(131) الـتي رواها الاَخيار عن الاَخيار. فصارالـتبرك بها سنة الصحابة واقتدى آثارهم من نهج نهجهم من الـتابعين والصالحين. قال ابن هشام في الفصل الذي عقده لصلح الحديبية: إنّ قريشاً بعثت عروة بن مسعود الـثقفي إلى رسول الـلّه (صلى ا عليه وآله وسلم) فجلس بين يديه وبعد ما وقف على نية الرسول من خروجه إلى مكة رجع إلى قومه وأخبرهم بما دار بينه و بين الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم)، ثمّ قال: إنّمحمّداً لا يتوضأ إلاّ وابتدر أصحابه بماء وضوئه، ولا يسقط من شعره شيء إلاّ أخذوه، ثمّ قال: يا معشر قريش لقد رأيت كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والـنجاشي في ملكه، وانّي والـلّه ما رأيت ملكاً في قومه قط مثل محمد في أصحابه ولقد رأيت قوماً لا يسلّمونه لشيء أبداً فَرَوْا رأيكم.(1) وقد ألف غير واحد من علماء الاِسلام ما قام به الصحابة من الـتبرك بآثار الـنبي (صلى ا عليه وآله وسلم) نذكر عناوينها : الـتبرك بتحنيك الاَطفال. الـتبرك بالمسح والمس. الـتبرك بفضل وضوئه وغسله. الـتبرك بسوَر شرابه وطعامه. _____ 1 ـ السيرة الـنبوية: ابن هشام: 2|314، صلح الحديبية.